الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
لادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
لادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ـ٤٥٠٥٩٨ـ٤٥٠٥٦٣
تحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ لير ـ تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت السبت ١١ شباط ١٩٧٨ ـ السنة ١٩ ـ العدد ٦١١٤

AL-ANWAR - Beyrouth 11 Février 1978 19e Année No 6155

خدام وجميل في بعبدا اليوم

الجبهة اللبنانية تؤكد ثقتها بسركيس والاسد

انفراج سياسي رافق الانفراج الامني الذي ظهر مساء امس ، بعد وقف الاشتباكات والقصف المدفعي . فسيصل الى لبنان صباح اليوم السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري واللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع قائد القوى الجويه والدفاع الجوي على رأس وفد سوري رفيع المستوى ، لمتابعة الابحاث التي بدأها في دمشق الوفد اللبناني الذي زار العاصمة السورية امس الاول برئاسة الرئيس سليمان فرنجية وعضوية الوزير فؤاد بطرس والمقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع العربيـة .

وعلم أن الوفد الذي يرجح ان يضم في عداده بعض العسكريين ، سيعمل على تثبيت وقف اطلاق النار ، وتصفية ذيول الحوادث الاخيرة ، في اطار ترسيخ الاخوة اللبنانية ـ السورية ، والمبادرة السورية التي حملت الى لبنان السلام والامن والاستقرار ، والتعاون الوثيق الذي كان قائما بين المؤسستين العسكريتين في البلدين الشقيقين .

وقد تم الاتفاق على زيارة الوفد السوري اليوم برئاسة الوزير خدام بعد اتصالات على مستوى عال بين البلدين قادها الرئيس سركيس ، وبعد سلسلة تطورات ايجابية كان في مقدمتها البيان الذي اصدرته الجبهة اللبنانية اثر اجتماعها في منزل الرئيس كميل شمعون .

واعربت الجبهة في بيانها عن أسفها للاحوادث التي جرت في الايام الاخيرة في بيروت وملحقاتها ، خصوصا أنها تجري مع قوات صديقة دخلت الى لبنان بموافقة سلطاته الشرعية .

وطالبت الجبهة في بيانها بلجنة تحقيق مشتركة ذات مستوى من مسؤولين سوريين ومسؤولين لبنانيين لتحديد المسؤوليات ، ولاتخاذ ما يلزم من اجراءات .

واكدت الجبهة ثقتها بالرئيسين سركيس والاسد وتأييدها للتدابير والاجراءات التي يتخذانها للوصول الى وقف القتال الفوري ، وللحد من تفاقم الوضع .

وناشدت الجبهة اللبنانية الفرقاء جميعا والاصدقاء والمحاربين ضبط النفس والسهر لمنع المخربين من استغلال الظروف الغامضة التي يحاولون فيها ان ينالوا من لبنان ، وان يجروا المنطقة الى ما لا تحمد عقباه .

— البقية على الصفحة ٤ —



■ الرئيس الاسد خلال لقائه بالرئيس فرنجية امس الاول في دمشق (تصوير موسى الثوقي)

الردع: سنحدد المسؤولية بالتنسيق مع قيادة الجيش

لجنة عسكرية مشتركة تتولى التحقيق

اعلنت قيادة قوات الردع العربيـة مساء أمس ، ان لجنة عسكرية عليـا مشتركة تشكلت للتحقيق في الحوادث الاخيرة من الجيش اللبناني والقوات السورية العاملة في لبنان ، لتحديد المسؤوليات في كل ما حدث ، واتخاذ الاجراءات التأديبية ـ المسلكية بحق مسببي الصدامات الاخيرة .

وذكرت مصادر مطلعة ، ان اللجنة ستباشر مهمتها ابتداء من صباح اليوم وفي ما يلي نص البيان :

ان قيادة قوات الردع العربية ، اذ تأسف بمرارة لان يضطرهـا بعض المهووسين والمضللين لاستعمال السلاح الذي جاءت به لحماية هذا الوطن ، وتركيز أمنه ، يهمها بعد الذي حدث أن توضح للمواطنين الامور التالية :

اولا : ان حادث ثكنة الفياضية رغم تطوره والضحايا التي سقطت بنتيجته من الطرفين ، سيبقى محصورا ضمن اطاره العسكري ، لتحديد المسؤولين الحقيقيين بالتنسيق والتوافق مع قيادة الجيش اللبناني ، باعتبار ان الطرفين خاضعان لشرعية واحدة هي الشرعية اللبنانية .

ثانيا : أما الحوادث التي افتعلتها أيد مجرمة خارج منطقة الفياضية بالاعتداء على بعض قوات الردع العربية التي كانت تقوم بواجبها في الاحياء وعلى الطرقات ، والتي اكدت قيادات الجبهة اللبنانية قولا وعملا شجبها ومعارضتها لها بكل أشكالها ، فقد اضطرت القوات للرد على مفتعليها بالعنف الذي تقتضيه سلامتها ، ليكون رادعا لها عن تكرارها ، وهذا لا شك يسبب سقوط ضحايا بريئة من المدنيين مسؤولية دمائهم تقع على عاتق هؤلاء العابثين بأمن البلاد واستقرارها .

ثالثا : ان قيادة قوات الردع العربية ايمانا منها بالمهمة المقدسة التي أوكلت لها لحفظ الامن في البلاد مصممة بالتعاون والتنسيق مع كل الاطراف الحريصة على سلامة لبنان واستقراره على التصدي بكل الوسائل لمن يعترض مسيرة السلام في البلاد .

رابعا : فعلى المواطنين جميعا مؤازرة قوات الردع العربية بمنع المسلحين من استخدام ابنيتهم للرمي على هذه القوات او على غيرها ، وفي حال التعذر الابلاغ عن ذلك بالوسائل الممكنة .

خامسا : شكلت لجنة عسكرية عليـا مشتركة من الجيش اللبناني والقوات السورية العاملة في قوات الردع العربية لمباشرة تحقيق مسلكي واداري موسع ، لتحديد المسؤوليات تمهيدا لاخذ الاجراءات التأديبية المناسبة .

اجواء الرعب

وكانت اجواء الرعب والقلق التي خيمت ظهر امس على بيروت وضواحيها وامتدت الى ما بعد الظهر ، وعلى فترات متقطعة ، قد انحسرت مساء ، فسكتت اصوات المدافع ، وغابت اصداء القصف الذي ادمى قلوب اللبنانيين والمخلصين ، بعد نجاح المساعي التي بذلت على كل صعيد ، توقف القتال ، والعودة الى اجواء الاخوة اللبنانية ـ السورية .

الا ان اجواء العاصمة التي ارخت عن كواهلها مظلة الحرب ، عادت بعض الانفجارات والطلقات في مناطق متعددة ، لتلبد الاجواء بدخان الانفجارات عند العاشرة ليلا .

وكانت العاصمة قد استيقظت امس على هدوء شامل وسكون شجع المواطنين على مغادرة منازلهم للتسوق ، لكن القصف المدفعي استؤنف عند الظهر كما نشط القنص في اماكن مختلفة في العاصمة نفسها وفي ضواحيها ، ولاسيما في بعض مناطق الاشرفية والشياح وعين الرمانة .

وعلى الاثر اقفلت الاحياء الشرقية من بيروت واقفرت الشوارع ، ولزم المواطنون منازلهم ، وكذلك كانت الحال بالنسبة الى فرن الشباك وعين الرمانة والمنطقة الممتدة من الجمهور حتى بولفار كميل شمعون مرورا بالحازمية ومارتقلا .

وكان الرأي السائد في صفوف المواطنين ان فريقا ما قد استغل ويستغل الاوضاع الامنية المضطربة لاشعال فتيل الاحداث بهدف تحقيق ما يضمر من شر للبنان .

وتركز القصف ظهر امس على اماكن معينة منها بناية البيضا في عين الرمانة التي كانت تتلقى القصف المدفعي من مراكز ثابتة قرب مفرزة سير بعبدا ـ بولفار كميل شمعون ـ ومن مراكز في حرج ثابت .

كما اطلقت عيارات نارية كثيفة من برجي رزق والمر مستهدفة عددا من الاحياء في الاشرفية ، رافقها بعض القنص ، مما جعل المناطق الواقعة بين البرجين مقفرة من السير كما نزل الاهالي فورا الى الملاجئ .

واصيب من جراء ذلك سبعة مدنيين هم الياس اسمر ، منير نازرجي ، اميل مفازلي ، انطوان شسلوفي ، شمعون ملوفي ، معروف سعيد زهر الدين وأدمون زغبي .

في رسالة الى الشعب السوري

الاسد: ثقتي بكم مصدر القوة وينبوع الأمل

وجه الرئيس حافظ الاسد أمس كلمة الى الشعب السوري شكره فيها على الثقة التي أولاه اياها لمدة سبع سنوات جديدة .

واكد الرئيس السوري ان هموم الشعب وقضاياه ومشاكله ستكون هاجسه خلال الاعوام السبعة المقبلة، اضافة الى القضايا المصيرية والقومية.

وقال : هذه المشاعر وما تشير اليه من وحدة شعبية صلبة هي الزاد الاكيد والرصيد الفعال ، والسلاح الحاسم في مواجهة خصومنا وأعدائنا وفي كل معركة نخوض ، بما في ذلك معركة البناء ، لانها العامل الحاسم الى تقرير النصر .

واضاف : ثقتكم كانت الاساس القوي لعملنا المتواصل من أجل اعلاء شأن وطننا وتحقيق اهداف أمتنا ، وهذا ما اكدته تجربة السنوات السبع الماضية ، حيث استطعنا بهذه الثقة ان نبني بناء متينا وأن ننجز الكثير جدا مما أردنا انجازه ، وأن نضع قاعدة الاستمرار بخطى ثابتة نحو تحقيق الاهداف الوطنية القومية .

لقد أسعدني غاية السعادة أن أرى أبناء وطني ، يمارسون الحق ويؤدون الواجب بشعور عال من المسؤولية ، وهم يتوجهون الى صناديق الاقتراع ليقولوا كلمتهم في الاستفتاء ، ولا شك في أن النتيجة التي أعلنت أمس ، تعزز قناعتي بسلامة الطريق الذي سلكناه ، وصحة المواقف التي وقفتها تعبيرا عن ارادتكم وأهدافكم رغم وعورة الطريق ، ورغم دقة المواقف وخطورتها .

وتابع الرئيس الاسد : ان هذه النتيجة لم تكن غير متوقعة أيها الاخوة والابناء ، ذلك انني كنت أسترشد في كل خطوة أخطوها بالمصالح الحقيقية والافكار الاساسية لشعبنا ، وكنت دائما أحاول بقدر ما أستطيع استلهام رغبات المواطنين ومصالحهم في كل عمل كبر هذا العمل أم صغر .

الثقة لم تهتز

كما انني كنت دائما وأبدا شديد الثقة بالشعب ، وبرؤية الجماهير الصائبة ، وما اهتزت هذه الثقة ولا ضعفت في يوم من الايام . ان ثقتي بكم كانت دائما وأبدا مصدر القوة وينبوع الامل والتفاؤل . هكذا كانت وهكذا ستكون في المستقبل ، ومن هنا كان ما تحقق وما يمكن أن يتحقق ، ان هذا الاقبال الساحق على الاستفتاء ، وهذا الاجماع الشعبي الرائع الذي جسدته نتيجة الاستفتاء ، تأكيد جديد على المستوى الرفيع من الوعي والشعور بالمسؤولية اللذين يتحلى بهما مواطنونا . وفي هذا دليل ناصع على وجود امكانات التقدم والنجاح في مواجهة مهمات المستقبل .

ان ايماني بالله وثقتي بالشعب هما مصدر قوتي ونجاحي لتنفيذ ما أوكل الي وما ألقي على كاهلي من مسؤولية نحو وطني وشعبي .

لقد كانت تجربة المرحلة الماضية تجربة غنية بكل معنى الكلمة ، فسبع سنوات في مقياس الزمن والتاريخ ليست شيئا كبيرا ، ومع ذلك فان السنوات السبع الماضية كانت

— البقية على الصفحة ٤ —

٦ نواب: اقوال الاسد نشرت محرفة

اعلن ستة نواب كانوا في عداد الوفد النيابي الذي زار دمشق والتقى الرئيس الاسد ، ان ما نسب الى الرئيس السوري في حديثه الى الوفد النيابي اللبناني ، لم يصدر عنه ، وان الاذاعات الاجنبية اذاعت حديثا محرفا نسبته الى الرئيس الاسد .

فقد وزع مساء امس النواب السادة طوني فرنجية ، رينه معوض ، عثمان الدنا ، فؤاد غصن ، باخوس حكيم ، عبدالله الراسي البيان التالي :

« الكلام الذي نسب اليوم (امس) عن سيادة الرئيس حافظ الاسد في بعض الاذاعات الخارجية ، ضمن قولا يتعلق بالجيش اللبناني قيل ان الرئيس حافظ الاسد وجهه الى الوفد البرلماني اللبناني الذي قصد دمشق ، لحضور الاستفتاء في الثامن من شباط الجاري .

نحن الموقعين هذا البيان ، كنا في عداد الوفد البرلماني ، وكنا من الذين حضروا اللقاء مع الرئيس حافظ الاسد ، وسمعوا كل ما قيل فيه ، لذلك تجدنا مخولين حق الشهادة ، بأن شيئا مما نسب الى الرئيس الاسد ، لم يصدر عنه ، وقد حرف الحديث تحريفا ابعده كليا عن حقيقة مشاعر الرئيس الاسد . »

اعتذار

تعتذر « الانوار » من قرائها للصدور بهذا الحجم اليوم ، لعدم تمكن القسم الاكبر من المحررين والعمال من الوصول الى « دار الصياد » ، بسبب استمرار توقف السير على الطرق المؤدية الى الحازمية ـ الفياضية .

[...]ركا توافق [...] قانون [...]ر نووي

وافق مجلس النواب الامركي [...]س الاول من دون مناقشة على [...]شروع قانون حول خطر الانتشار [...] نووي . وكان مجلس الشيوخ قد [...]افق يوم الثلاثاء الماضي على [...]شروع الذي لم يبق سوى أن [...]رض على الرئيس كارتر لتوقيعه.

[...] وينص هذا المشروع خاصة على [...]رورة التزام الدول المشترية لمواد [...]وية من الولايات المتحدة باللوائح [...]دولية الصادرة بشأن اتخاذ [...]جراءات الامن والمحافظة على هذه [...]مواد لتجنب تعرضها لحوادث [...]سرقة او الضياع . كذلك يتضمن [...]مشروع تعهدا من جانب الولايات [...]متحدة بأن تكفل للدول التي تلتزم [...] هذه القواعد شحنات منتظمة من [...]وقود النووي مع وقف هذه [...]شحنات في حالة استخدامها في [...]غراض عسكرية .

واشنطن ـ واف

•• وتنتج صاروخا [...]سرع من الصوت

[...]جاء في بيان اصدرته وزارة الدفاع [...]ميركية أمس الاول انها قد عهدت الى [...]ركة « توجت كورب » بمهمة لجراء [...]ث حول تصميم صاروخ أسرع من [...]صوت من طراز « كروز » .

وكانت وزارة الدفاع الاميركية قد [...]نت عن عزمها على دراسة امكانية [...]اج صاروخ عابر للقارات تفوق [...]رعته سرعة الصوت . وتبلغ قيمة [...]عقد المبرم مع الشركة المذكورة ٨٫٤ [...]ون دولار . وينص على بحث تصميم [...]اروخ جو ـ ارض يقل مداه عن [...]ى الصواريخ « كروز » تحت [...]صوتية الجارية تجربتها في الوقت [...]حاضر والتي يبلغ مداها نحو ٢٤٠ كم .

ومن المعروف ان الصاروخ « كروز » [...]يز بالدقة البالغة في اصابة الهدف [...]طير على ارتفاع منخفض للغاية [...]عادي رصده على شاشات الرادار .

وترمع الولايات المتحدة انتاج ثلاثة [...]واع رئيسية من هذا الصاروخ : [...]سطح ـ ارض ، جو ـ ارض ، ارض [...] ارض .

ويعد هذا الطراز من الصواريخ [...]بمثابة احدى العقبات الرئيسية التي [...]تعترض سبيل ابرام اتفاق « سالت » [...]حد من الاسلحة الاستراتيجية بين [...]الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

(واشنطن ـ واف)

ممثل فيتنام في الامم المتحدة يطعن بقرار طرده

قدم دنه باتي ممثل فيتنام لدى الامم المتحدة استئنافا أمس الاول أمام احدى لجان المنظمة الدولية على قرار الولايات المتحدة طرده بتهمة الاشتراك في قضية تجسس .

ولما كانت الحكومة الفيتنامية قد استدعت دنه باتي الذي غادر نيويورك أمس ، فان مداولات اللجنة الخاصة بتنظيم العلاقات بين المنظمة الدولية والدولة المضيفة للولايات المتحدة ستدور حول المبدأ ذاته . ومن المعروف ان الحكومة الفيتنامية قد اعلنت رفضها القاطع للاتهامات الموجهة لمندوبها .

وفي مجال الدفاع عن نفسه أكد دنه باتي أن الاتهامات الاميركية محض اختلاق وانها تمثل انتهاكا صارخا لميثاق الامم المتحدة واتفاقية المقر والمعاهدات حول امتيازات وحصانة الدبلوماسيين كما وصف قرار حكومة واشنطن بانه سابقة بالغة الخطورة بالنسبة لنشاطات الامم المتحدة .

الالتزام ببنود اتفاقية المقر

وفي معرض رده على تأكيدات جيمس ليونارد ممثل الولايات المتحدة من ان بلاده التزمت ببنود اتفاقية المقر عندما سعت في بادئ الامر الى مناقشة الموضوع مع البعثة الفيتنامية ومع سفير فيتنام بباريس . قال دنه باتي في طعنه ان ذلك لم يحدث وان الدبلوماسي الاميركي الذي كلف من جانب حكومته بهذا المسعى قد اكتفى بابلاغ البعثة الفيتنامية بما حدث ورفض الدخول في اية مناقشة .

وقد صرح المستشار القانوني الذي يساعد السفير الفيتنامي في دفاعه بانه يرى أن قيام احد الرعايا الفيتناميين كانت محكمة فيدرالية في ولاية فرجينيا قد اتهمته بالتجسس بزيارة البعثة الفيتنامية في نيويورك في ٢٣ كانون الاول الماضي ليس كافيا لاقامة قرار الاتهام ضد السفير . وعلق على ما صرح به المسؤولون الاميركيون من أن ثمة ادلة اخرى ضد دنه باتي قائلا انني اشجب تلك الاجراءات التي توجه اتهامات علنية للاخرين على أساس ادلة ما زالت في الخفاء .

وكان المندوب الاميركي قد أكد أن غرفة الاتهام بولاية فرجينيا قد اوردت اسم دنه باتي كاحد المتآمرين مستندة في ذلك الى أدلة محددة تثبت تورطه المباشر في قضية تمس أمن الولايات المتحدة .

وتجدر الاشارة الى أن ممثل الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية قد اعلنوا تضامنهم مع السفير الفيتنامي في حين صرح بول غيفوت ممثل المملكة المتحدة بان اللجنة ليس في حوزتها وقائع ومن ثم يتعذر عليها الفصل بطريقة موضوعية في الامر .

السادات يصل فيينا وبوخارست لبحث قضية الشرق الاوسط

اكد ناطق مصري الليلة الماضية ، ان الرئيس انور السادات سيجتمع الى شمعون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض في سالزبورغ اليوم .

وابلغ المسؤول المصري وكالة « رويتر » ان الترتيبات للاجتماع يجري اعدادها .

وقال ، ان الرئيس السادات سيتوجه الى سالزبورغ صباح اليوم السبت وسيبقى فيها ساعتين ، او ثلاث ساعات فقط قبل السفر الى رومانيا .

واضاف يقول : ان ترتيبات يجري وضعها لمقابلة الرئيس السادات للبابا في روما يوم غد الاحد .

وكان الرئيس انور السادات الذي يقضي يومين من الراحة مع قرينته في شويتو بالقرب من برشتيسجان في جبال الالب البافارية قد دعا فرانز جوزيف شتراوس رئيس الحزب المسيحي ـ الاجتماعي المعارض ، للاجتماع به اليوم السبت.

وعلم ان الرئيس السادات وجوزيف شتراوس سيبحثان مشكلة الشرق الاوسط استكمالا لتبادل وجهات النظر الذي بدأت بينهما في السنة الماضية .

ويغادر الرئيس السادات شويتو اليوم السبت في طريقه الى سالزبورغ حيث يقابل برونو كرايسكي مستشار النمسا .

ونفى في وقت سابق الوفد المصري المرافق للرئيس السادات الشائعات التي ترددت حول احتمال لقاء بين الرئيس المصري وشيمون بيريز الموجود حاليا في جمهورية المانيا الاتحادية منذ يوم الاربعاء الماضي .

الدفع الاميركي الجديد

وجدير بالذكر ان البيت الابيض كان قد أعطى دفعا غير متوقع للرئيس المصري بالكشف عن معارضة أميركية قوية لاقامة مستوطنات يهودية جديدة في الاراضي العربية المحتلة .

وقد واجهت هذه القضية وزير الخارجية الاسرائيلي موشه دايان الذي وصل الى نيويورك يوم الثلاثاء الماضي باسئلة خلال جولته المقرر أن تستغرق ١٠ ايام في الولايات المتحدة .

كرايسكي يؤكد

اكد برونو كرايسكي مستشار النمسا في حديث ادلى به مساء امس لتليفزيون فيينا ان الرئيس المصري انور السادات وشيمون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي سيتقابلان اليوم السبت في سالزبورغ .

واضاف المستشار النمساوي انه اقترح بنفسه تنظيم هذا اللقاء .

واضاف : انتهز فرصة وجود الرئيس السادات وشيمون بيريز في النمسا لاقترح على الرئيس المصري الوقوف على موقف زعيم المعارضة الاسرائيلية لان الجانبين في حاجة الى الاتصال

— البقية على الصفحة ٤ —

فانس: الوضع في لبنان يبعث على القلق

قال سيروس فانس وزير الخارجية الاميركية في مؤتمر صحفي عقده امس في واشنطن ، أن الوضع في لبنان صعب ويبعث على القلق .

واكد فانس من جديد مساندة الولايات المتحدة للحكومة اللبنانية وسلامة اراضيها واستقلالها .

ومضى يقول نحن نزمع مواصلة اتباع هذه المبادئ ، واشار وزير الخارجية الاميركية الى ان واشنطن تتابع عن كثب الموقف كما اجرت اتصالات مع الاطراف المعنية .

وجاءت اقوال فانس في غمرة انباء اوردتها الوكالات عن تحرك اميركي ـ اوروبي لمعالجة الوضع في لبنان .

وذكرت هذه الانباء ان الولايات المتحدة اجرت مشاورات امس مع فرنسا حول تطورات الموقف في لبنان .

وكانت قد جرت امس اتصالات بين السفارة الاميركية في بيروت والقصر الجمهوري من جهة ، ومن ثم بين السفارة الاميركية ووزارة الخارجية والمفتريين ، جرى خلالها تبادل الرأي حول التطورات الاخيرة التي يشهدها لبنان ، وبذل المساعي من اجل الحؤول دون توسع رقعة الخلافات .

(واشنطن ـ وص ف)

الاسعد يدعو اللجان النيابية للاجتماع اليوم

دعا رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد لجان الشؤون الخارجية والدفاع الوطني والادارة والعدل لعقد اجتماع نيابي يعقد في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في قصر المجلس الموقت في قصر منصور، لاتخاذ التوصيات اللازمة ، في ضوء التطورات الراهنة .

وكان الرئيس الاسعد قد زار قبل ظهر امس القصر الجمهوري وعرض تطورات الوضع الرئيس سركيس .

واعلن الاسعد لدى مغادرته القصر ان هناك تباشير حل للمشكلة ، ونتمنى ان تكون النتائج سريعة .

واضاف الاسعد : ان للبيان الذي صدر عن الجبهة اللبنانية اهميته وتأثيره في تلطيف الاجواء .

وقال ، ان هناك املا دائما بالحل، ضمن معطيات المشكلة والاصول التي يجب ان تتبع من هكذا احداث ، ونحن نعتبر لبنان وسوريا سلطة واحدة على الصعيد العسكري ، لان جيش الردع منبثق عن السلطة الشرعية اللبنانية .

بشير الجميل وداني شمعون يدعوان للتهدئة

عاد السيد داني شمعون امس من الخارج ، والتقى بعد ظهر أمس قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل ثم توجها معا الى منزل الرئيس شمعون حيث حضرا جانبا من اجتماع الجبهة اللبنانية .

وعلم ان الشيخ بشير الجميل والسيد داني شمعون أجريا اتصالات طوال يوم أمس ، بهدف تهدئة الوضع، وازالة التوتر منعا لاي استغلال .

وقال السيد داني شمعون في تصريح ادلى به امس ان ما نشر عن لسان الرئيس الاسد بشأن الجيش اللبناني ليس صحيحا .

واضاف : لا يمكنني ان اصدق ان الرئيس الاسد ادلى بهذه التصريحات ، ولا اعتقد ان هذه التصريحات نشرت بدقة .

عرفات يلتقي السفير السوفياتي

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتمع امس الى الكسندر سولداتوف سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت .

واضافت الوكالة ، ان المحادثات تناولت التطورات الاخيرة في الموقف بالشرق الاوسط .

بيغن: لن تقبل اسرائيل باقامة دولة فلسطينية

اختتم رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن امس زيارة لجنيف لجمع التبرعات استغرقت يومين في وقت كان مندوب اميركي يبلغ فيه لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ان المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة غير قانونية وتمثل عقبة في طريق السلام .

وعاد بيغن الى اسرائيل بعد جمع ما قدره هو شخصيا بحوالي ٨٠٠٠٠٠٠ دولار لمشروع لتنظيف الاحياء الفقيرة في اسرائيل . وعقد مؤتمرا صحفيا دافع فيه عن سياسة حكومته بصدد المستوطنات وقال ان اسرائيل لن تقبل ابدا باقامة دولة فلسطينية .

تقرير السفير الاميركي

وذكر بيغن انه سيعلن المزيد عن هذا عقب الاجتماع الذي يعقده اليوم مع صمويل ليويس سفير الولايات المتحدة في اسرائيل الذي سيقدم له تقريرا عن مباحثات الرئيس السادات مع الرئيس كارتر والمسؤولين الاميركيين الاخرين .

وختم حديثه بالاعراب عن ارتياحه الشديد لما جمعه من تبرعات من الطوائف اليهودية في سويسرا واوروبا من أجل ٤٥ الف اسرة اسرائيلية .

وقال : لقد تلقيت ما يقارب من عشرة ملايين دولار .

● وفي لندن قالت صحيفة « الديلي تلغراف » انه يبدو ان بيغن يهدف الى تحسين ودعم موقف اسرائيل ازاء الاراضي العربية التي تحتلها .

واضافت قائلة ، انه اذا كان الامر كذلك فان بيغن يكون قد ارتكب خطأ فادحا .

وذكرت « الديلي تلغراف » ان كل أسبوع يمر من المساومات والمماطلات الاسرائيلية يهدد موقف بيغن ، في الوقت الذي فعل فيه الرئيس المصري انور السادات كل شيء في سبيل التوصل للسلام .

واشارت الصحيفة البريطانية الى ان هنالك دلائل واضحة على عدم ترحيب الاميركيين بالسياسة الاستفزازية التي ينتهجها بيغن ازاء المستوطنات الاسرائيلية .

وفي واشنطن اعرب امس سيروس فانس ، وزير الخارجية الاميركية ، عن معارضته الشديدة للمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية

— البقية على الصفحة ٤ —

مصرع ٣١ شخصا في حادث تحطم طائرة

اعلن مصدر شبه رسمي امس ، ان ٣١ شخصا لقوا حتفهم ، في حادث طائرة وقع في ارتيغاز على مسافة ٦٢٧ كيلومترا شمالي منتفيديو عاصمة الاورغواي عند الحدود بين البرازيل واورغواي .

فقد تحطمت الطائرة من طراز « دي.سي. ٣ » التي كانت تقل اربعة من العسكريين ـ هم طاقمها ـ و٢٧ راكبا على مسافة كيلومترين من مطار ارتيغاز حيث اقلعت منه للتوجه الى منتفيديو .

واوضح المصدر نفسه أن جميع الضحايا يحملون الجنسية الاوراغوية ...

منتفيديو ـ وص ف



اجتماعات القصر لمواجهة التطورات
الاسعد : نتمنى ان تكون النتائج سريعة
الدويهي : ما يسيء للبنان يسيء لسوريا

عكف الرئيس الياس سركيس منذ صباح امس ، على معالجة الوضع في ضوء الزيارة التي قام بها الوفد اللبناني الرسمي الى دمشق برئاسة الرئيس سليمان فرنجية وعضوية الوزير فؤاد بطرس والمقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية ، والمشاورات التي اجراها مع القادة اللبنانيين .

وعقد الرئيس سركيس اجتماعا في الساعة التاسعة من صباح امس ، مع الرئيس فرنجية ووزير الدفاع والخارجية فؤاد بطرس اللذين امضيا ليلتهما في القصر بعد عودتهما من دمشق مساء امس الاول ، تم خلاله البحث في تطورات الاوضاع على ضوء الاجتماعات المطروحة .

وفي الساعة العاشرة والربع غادر الرئيس فرنجية القصر ، فيما تابع الرئيس سركيس اجتماعه مع الوزير بطرس .

اللقاء مع الاسعد

وعند الساعة الثانية عشرة ظهرا ، وصل الى القصر الجمهوري الرئيس كامل الاسعد، واختلى لمدة ساعة اعلن بعدها رئيس مجلس النواب : هناك تباشير حل للمشكلة ، ونتمنى ان تكون النتائج سريعة .

واضاف : ان لبيان الجبهة اللبنانية اهميته وتاثيره في تلطيف الاجواء . وردا على سؤال قال هناك امل دائم بالحل ، ضمن معطيات المشكلة والاصول التي يجب ان تتبع في هكذا احداث ، خصوصا ونحن نعتبر ان سوريا ولبنان سلطة واحدة ، لان جيش الردع منبثق عن السلطة الشرعية اللبنانية .

ولدى استيضاحه عن قوله « سلطة واحدة » قال طبعا على الصعيد العسكري .

واوضح الرئيس الاسعد ، انه ليس هناك اي شروط ، او شروط مضادة ، بل هناك بحث في الاصول التي يجب ان تتبع بالنسبة الى التحقيق في الحادث ، ووضع الامور في نصابها ضمن اطار المسؤولية .

ثم استقبل الرئيس سركيس النواب الاب سمعان الدويهي ، رينه معوض، الدكتور بيار دكاش .

تصريح الدويهي

وقال الاب الدويهي بعد المقابلة : ان الحادث المؤسف الذي وقع بسبب شكليات ادارية محضة ، والتسرع غير المسؤول ادى الى هذه الحالة التي نعيش ضد جيش صديق موجود تحت امرة الشرعية في لبنان ، استغلته عناصر مخربة مأجورة ، فجعلته يمتد الى بعض النقاط في العاصمة وبعض الضواحي ، الامر الذي نستنكره جميعا كلبنانيين مخلصين ، نريد الهدوء والاستقرار ، دعما لسيادة الشرعية بشخص الحكم والحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا .

واضاف : ان ما يسيء لامن لبنان ، ولامن الشقيقة سوريا ، يسيء لسيادة لبنان ولامن كل كل مواطن لبناني ، وان المساعي التي يبذلها الرئيس سركيس والقادة اللبنانيون المخلصون ، كفيلة بأن تعيد الامن الى لبنان ، وان هذا الجرح ، الذي حدث ، يحدث دائما بين الاخوة ، لكن حكمة الحاكم وقوة مراسه في العلاج ، سيتسلم هذا الجرح بين شعبين صديقين .

وقال الدويهي : اننا نعتبر ان القوات العربية هي قوات صديقة ، لذلك نامل ان الساعات المقبلة ، ستحمل الدواء الناجع للمملة هذه التطورات التي لم ولن يرغبها اي لبناني .

وان توجيهات الرئيس سركيس كانت منصبة ولا تزال على معالجة الوضع كما يبتغيه كل مواطن مخلص ، بحيث نامل ان تقطع الايدي التي عبثت واستغلت هذا الصدام الاخوي وان يتذكر جميع اللبنانيين ان انذارات عديدة قيلت قبل وقوع هذا الاصطدام ، بأن ربيع لبنان ، سيكون ربيع دم ، فليتذكر اللبنانيون ، وليعتصموا بحبل الصمت ، وصون لبنان من هذه الايدي الغريبة ، والاصوات النشاز .

وتابع الاب الدويهي : من المنتظر وصول وفد سوري ، ولقد كان لزيارة الرئيس فرنجية الوقع الحسن لدى الرئيس الاسد وهي تحمل تباشير خير اذا تجاوب كل المسؤولين في لبنان ، وان العلاج هو في طريق اعطائه للمحتاج ، وعلى اللبنانيين ان يعرفوا ان القوات السورية في لبنان هي قوات شقيقة وليست قوات عدو. وقد جاءت بناء لطلب السلطات الشرعية في لبنان .

وتصريح دكاش

وقال النائب الدكتور بيار دكاش : لا بد للمراقب الا وان يربط بين حادث الناعمة الاخير ، وبين حادث الفياضية ، وما يجري على الساحة الدولية . ان هذا الحادث كان مؤسفا ومؤلما ان يحصل ، بين القوتين الشرعيتين المتواجدتين على الارض اللبنانية ، تحت امرة السلطة الشرعية ، وبناء لطلبها ورضاها . ونحن على ثقة بأن المسؤولين والقيمين سيعالجون هذه القضية بحكمة بالغة ، منعا لبعض الفئات المستغلة التي ستعمل لتزيد في تدهور الوضع المتردي .

وعند الساعة الثانية و ٤٧ دقيقة من بعد ظهر امس ، وصل الى القصر الجمهوري الوزير فريد روفايل واجتمع الى الرئيس سركيس .

الحص يلتقي أبو اياد

عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الوضع الامني في ضوء التطورات الاخيرة مع السيد صلاح خلف « ابو اياد » عضو اللجنة المركزية لحركة فتح .

وقال السيد خلف بعد الاجتماع : طلب منا الرئيس الحص بعض المطالب الخاصة بالوضع ، وابدينا استجابة حيال كل ما طلبه ، لاننا حريصون على استمرار مسيرة السلام واستتباب الامن واستقرار الوضع .

واضاف : نحن لن نكون طرفا في اية احداث ، تقع في لبنان ، واحب ان أؤكد اننا مع تثبيت وضع قوات الردع العربية ، بحيث لا نظلم هذا الجندي او هذا الضابط الذي جاء لحفظ أمن لبنان .

وردا على سؤال قال : لن يكون من جانبنا اي تحرك يزيد الوضع تفاقما لاننا مع امن هذا البلد وعودته الى حياته الطبيعية .

وكان الرئيس الحص قد استقبل صباح امس المحامي سنان براج عضو مجلس قيادة « المرابطون » وعرض معه الوضع الامني .

وقال براج بعد الاجتماع : كان لقاؤنا مع الرئيس الحص لعرض الوضع الامني في البلاد .

واستقبل الرئيس الحص بعد ذلك النائب عثمان الدنا ، المحامي محمد الجارودي عضو التجمع الاسلامي والزميل وليد عوض .

الجبهة اللبنانية : نأسف للحواد[ث]
ونؤكد ثقتنا بسركيس والاس[د]

عقدت الجبهة اللبنانية اجتماعا قبل ظهر امس في منزل الرئيس كميل شمعون في الاشرفية عرضت فيه الاوضاع العامة في البلاد وتطوراتها الاخيرة .

وقد اصدرت الجبهة اثر اجتماعها البيان التالي :

في الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة وبعد ان اطلع الرئيس فرنجية المجتمعين على تفاصيل ونتائج زيارته لسيادة الرئيس حافظ الاسد في دمشق ، وعلى حصيلة محادثاته مع فخامة الرئيس سركيس وبعض المسؤولين السوريين واللبنانيين المدنيين والعسكريين وبعد التبصر في جميع الاتصالات والمحادثات رأت الجبهة ان تعلن :

اولا : انها تأسف للحوادث التي جرت في الايام الاخيرة في بيروت وملحقاتها ، وخاصة انها تجري مع قوات صديقة دخلت الى لبنان بموافقة سلطاته الشرعية التي كانت قد امد[ت] يد لها بيضاء على وقف الاقتتال في ارضنا .

ثانيا — انها تطالب بلجنة تحقيق مخـ[تلطة] ذات مستوى من مسؤولين سوريين ومسؤو[لين] لبنانيين استعملوا على الارض اللبنانية لتحـ[ديد] المسؤوليات ولاتخاذ ما يلزم من اجراءات .

ثالثا — تناشد الجبهة جميع الفرقاء والا[طراف] والمحازبين ضبط النفس والسهر على منع المـ[ندسين] من استغلال الظروف الغامضة التي يحا[ولون] فيها ان ينالوا من لبنان وان يجروا المنطقة [الى] ما لا تحمد عقباه .

رابعا — تعلن الجبهة ثقتها بالرئيسين سر[كيس] والاسد مؤيدة التدابير والاجراءات التي يتخـ[ذانها] بالوصول الى وقف الاقتتال الفوري ... من تفاقم الوضع .

ايها اللبنانيون جبهتكم تخاطبكم فظلوا ... يقظين .

الجميل : القادة السوريون تلاقوا مع اللبنانيين المخلصين

دعا الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي امس الى تخطي ذيول الحوادث الاخيرة بالروية والتعقل .

واعرب عن تفاؤله بأن يتم تطويق المضاعفات التي خلفتها الاشتباكات والحوادث المؤسفة التي وقعت بين دولة هي اقرب الناس اليوم الى لبنان ، وهي التي تفهم اوضاعه وظروفه ومشاكله المعقدة ، والتي تتفاعل فيها ايضا مشاكل كثيرة متعددة ومعقدة .

وتمنى الشيخ بيار الجميل ان تعالج الامور بتفهم ومودة لكي لا تترك في النفوس حساسية او حقدا ، ولئلا تستغل حادثة صغيرة فتؤدي الى حوادث كبيرة .

واضاف : لقد حرصنا من جهتنا على بذل كل جهد من اجل تطويق الاحداث التي كان يريد لها بعض الجوانب الخارجية ان تتفاقم وتستقل . بل لعل اللاعبين بالمياه العكرة كانوا يحاولون ان يحولوا الدور السوري في لبنان الى دور شبيه بمهمة الجيش الاميركي في فيتنام . غير ان بعد النظر عند القادة السوريين ، والرئيس حافظ الاسد ، تلاقى مع رغبات اللبنانيين المخلصين لتفويت الفرص التي بدا غير طرف يستغلها .

وقال الجميل : ان استمرار الاشتباك من شأنه ان يعطل القدرة الامنية في لبنان ، ويبعثر الطاقات ، ويفرق الصفوف لكي تصبح الاطراف المدسوسة قابلة من جديد على زرع الفوضى والقلق وتوسيع رقعة الاضطرابات من الجنوب الى غير منطقة من لبنان .

الحكمة والروية

واضاف : في اعتقادي ان خير ما يمكن ان نجاوز به كل المحاذير هو الحكمة والروية لاننا لبنانيا وعربيا نقف على مفترق خطر لا يصح فيه ان نزيد من الانقسامات والمعارك الجانبية لنظل نؤدي كالعميان خدمات كبرى على حسابنا لاعدائنا .

وتابع قائلا : انني على يقين بأن القادة السوريين يقدرون كذلك الاعتبار النفسـ[ي الذي] يعاني منه اللبنانيون ، ذلك انه اذا ما ... الشاذ والتناقضات الجمة التي ما تزال ... هي التي ادت الى انقسام الجيش الـ... نفسه . فمن اولى واجبات الجميع ... المواضيع انطلاقا من اسباب الداء ... الغذاء .

ومن هنا قال الشيخ بيار الجميل : هذه الفترة التي نعيد فيها بناء المؤسـ[سات] نعرض موضوع الجيش الى اية انتكـ[اسة] ان جيش اي بلد يتعرض لنوع من سو... او التورط حتى مع مواطنيه ، لان وضـ[عه] عادة يحتم عليها ان لا تكون على احتكـ[اك] المواطنين ، مما لا يتيح لها تفهم واحاسيسهم وظروفهم .

الشكليات والاعتبارات

وقال الجميل ايضا : كانت الانظمـ[ة] بوليسا بلديا وشرطة ودركا ، ومن ... الامن الداخلي يكون اكثر تفهما لامور الـ... يعايشهم باستمرار . وهذا ما نامل ... اليه قريبا في لبنان ، لكي تظل قوات ... جانب القوات اللبنانية الامنية، تدعمها ... والضرورة .

وتمنى الشيخ بيار اخيرا ان لا تحو... والاعتبارات ايا كانت بين الغاية الاهـ[م] المشتركة التي تؤدي الى الطمأنينة ... المآزق الراهنة ولكي ينهض لبنان ... ذلك مصلحة كل الدول العربية والقـ... على السواء .

سلام يدعو الى الاقتصاص ممن تثبت مسؤوليته بافتعال الاحداث

اعرب الرئيس صائب سلام عن اسفه للتطورات الاخيرة ، وقال انها هزت مشاعر اللبنانيين والمخلصين .

وقال ان الشعب اللبناني المسالم بأكثريته الساحقة يطلب من المسؤولين ان يضرب بيد من حديد على كل من تثبت مسؤوليته في افتعال تلك الحوادث أو استغلالها .

واكد سلام انه لا يجوز لاحد ان ينسى أو يتجاهل ان العدو الصهيوني المتربص بلبنان وسوريا ، لن يفوت الفرصة اذا أتسع له المجال .

واضاف : ان الحوادث الاليمة التي وقعت في اليومين الماضيين هزت مشاعر كل لبناني مخلص ، وأثارت المخاوف حيال تطورها ، وما يمكن ان تؤدي اليه من مضاعفات .

ونحن اذا حرصنا على شيء فهو حرصنا على اتمام انشاء الجيش اللبناني على أسس صحيحة وسليمة، كما نحرص اشد الحرص على الجيش السوري الشقيق الذي جاء قوة عربية رادعة عندما عمت الفوضى ، واستشرى الاضطراب ، وعز المنجد والمعين ، وهو الذي يجب أن يبقى قويا في وجه العدو الصهيوني .

الجميل وسلام

هذا وتلقى الرئيس سلام اتصالا هاتفيا أمس من الشيخ بيار الجميل الذي [اعرب عن] طمأنته على هدوء الاحوال واستمرار المساعي لتطويق ذيول الاحداث وأبلغه ان الجبهة اللبنانية ستجتمع لاتخاذ ما تراه مناسبا ، ويساعد على تهدئة الاوضاع .

ورد الرئيس سلام متمنيا على الشيخ بيار الذي كان دائما عنصر تهدئة الا يتخلى عن هذا الدور في هذه الظروف الحرجة .

ومع الاسعد

واجرى الرئيس سلام أمس ، اتصالا مع الرئيس كامل الاسعد ، اطمأن فيه مجددا الى صحة والدته ، كما اتصل بنقيب رئيس المجلس السيد ميشال ساسين واطمأن الى حالته الصحية .

وكان الرئيس سلام قد استقبل قبل ظهر أمس النائب ميخائيل الضاهر وعرض معه التطورات بصورة عامة ، كما استقبل السفير حسيب العبدالله والسيد هشام الشعار رئيس التفتيش المركزي .

الاحزاب تطالب بالسلطة الشرعية

ناشدت جبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية اللبنانيين الالتزام بالسلطة الشرعية ، كما دعت الى انهاء الاشتباكات التي هي ضد مصلحة لبنان .

وحثت الجبهة على اعادة بناء مؤسسات الدولة الشرعية ، ومنها الجيش على قاعدة من الالتزام الوطني.

القادري وعويدات والمرعبي ومزبودي يحثون على كشف مسببي الحوادث

اعرب معظم النواب والسياسيين عن رغبة اللبنانيين في وضع حد للحوادث الدامية التي شهدتها البلاد في الايام الثلاثة الماضية ، ودعوا الى الكشف عن مسببي هذه الحوادث ومستغليها .

وقال النائب ناظم القادري ان معالجة الوضع بنظري هي باعادة تقويم كل الاجراءات السياسية والامنية على ضوء ابعاد ما حدث خلال اليومين الماضيين. فما حدث كان منتظرا لوجود مؤشرات سابقة له ، تعطي الدلالة على ان الوضع غير مستقر ، وان اكثر من خلل يعترض عجلته ، وانه سينفجر عاجلا ام آجلا . كل هذا يدعونا الى التمعن والتحليل والدرس، واتخاذ المواقف والخطوات للقبض على المعوقات وزراعي الالغام في دروب السلام والوئام ، وترسيخ لحلول المستقبلية على اراضيه . اكثر صلابة وتفهما ووعيا ووطنية .

عويدات : حسن النوايا

وقال النائب عبدو عويدات : نحن على ثقة من حسن نوايا الفرقاء ، وثقتنا كاملة بالرئيس الياس سركيس والرئيس حافظ الاسد وحكومتيهما للتوصل الى حل لانهاء هذا الحادث ، لصالح المصلحة المشتركة .

المرعبي : المؤامرة مستمرة

وذكر النائب طلال المرعبي : ان الاحداث الاخيرة التي وقعت في لبنان ، لا يمكن ان تخدم مصلحة احد ، اننا نجتاز مرحلة خطيرة ودقيقة ، ونحن في طور بناء الوطن بعد مرحلة الدمار التي تعرض لها ، وكل معركة جانبية ، تعيق مسيرة السلام التي بداها الرئيس سركيس ، وقطع شوطا كبيرا فيها بمعاونة الرئيس حافظ الاسد وقوات الردع العربية .

وهذا ما اكده لنا مجددا الرئيس الاسد ، بالتزامه بالمحافظة على وحدة وامن هذا الوطن ، وتقديم كل التضحيات في سبيل ذلك . وقد برهن من ذلك بالممارسة والعمل ، وقد ضحت سوريا ولا زالت انسجاما مع خطها الوطني القومي السليم ، واظهرت ايجابية في تفهم الاوضاع اللبنانية ، وسبل معالجة مشاكلها كما عملت على دعم الشرعية ، لتستعيد كامل صلاحياتها وتعيد بناء مؤسساتها الاساسية .

وقال المرعبي : من هنا نرى ضرورة تطويق ذيول هذا الحادث، بما يتفق مع مصلحة وأمن هذا البلد ، وما من شك بأن المؤامرة مستمرة لاعادة اجواء التوتر الى البلاد مجددا ، ولكن الارادة الوطنية موجودة ، ولا اظن بأن احدا ، يسمح او يتهاون بخرق هذه المسيرة .

وانهى كلمته بالقول : ان الاتصالات التي جرت بين الرئيسين سركيس والاسد خير دليل على التفاهم الكامل ، ونحن واثقون من ان لديهما المعطيات والقدرة على وضع حد لهذه الحوادث ولغيرها ، وقطع دابر المؤامرة من جذورها .

مزبودي : بسط سلطان التعقل

وقال النائب زكي مزبودي : ان ما يحدث في لبنان اليوم يستدعي من العقلاء سرعة التحرك من اجل بسط سلطان العقل والمنطق والحؤول دون تحكم العاطفة والانفعال ، وترك امر معالجة الامور المستجدة لحكمة الرئيسين سركيس والاسد ، لكونهما يستطيعان من خلال ما لديهما من معطيات وتصورات أن يعملا على ارساء قواعد لبنان الجديد، وعلى الحفاظ على أمن وسيادة البلدين على السواء .

المحافظ لحود يبحث الامن في البقاع

عرض محافظ البقاع هنري لحود قبل ظهر امس ، الاوضاع العامة في زحلة ، خلال اجتماع عقده في مكتبه في السراي ، مع وفد من ابناء زحلة يمثل مختلف الفئات على راسه المطارنة جورج اسكندر مطران البقاع للطائفة المارونية ، والمطران سبيريدون خوري مطران طائفة الروم الارثوذكس ، والمطران اغسطينوس فرح ، مطران طائفة الروم الكاثوليك .

وضم الوفد ايضا السيد جورج كفوري والمهندس جان شاهين .

بعد الاجتماع ادلى المحافظ لحود بتصريح قال فيه : لقد تداولنا بجميع الامور التي تثبت الهدوء في البقاع ، واستعرضنا بعض التدابير التي تحافظ على المسيرة الامنية ، وتطويق اي حادث يعكر صفو الامن بالتعاون مع قوات الردع العربية لكي يظل البقاع مثالا في الهدوء والطمأنينة بعيدا عن الحساسيات ، ويساهم في عودة العافية الى الجسم اللبناني .

كرامي : لبنان لا يقوم على عقلية منتصر ومهزوم

قال الرئيس رشيد كرامي في تصريح ادلى به أمس ، لا يمكن ان يقوم لبنان، على عقلية منتصر ومهزوم ، ولو نزعنا هذه الاحقاد من النفوس لكان لبنان بألف خير ، ولو جرى استفتاء لوجدنا ٩٥ بالمئة من اللبنانيين ضد الذي جرى ، ولا يجوز ان يبقى اللبنانيون تحت رحمة الـ ٥ بالمئة تفرض رايها، لان ذلك سيؤدي الى تفجير الاوضاع .

وتطرق الرئيس كرامي الى وضع الجيش اللبناني ثم تساءل : اين اصبحت الدعوة التي كانت تطلق منذ سنة ، وهل الشقيق اصبح محتلا ، واين هي مبادئ الاخوة الصحيحة والتاريخ المشترك ؟

شكوك

وتابع : ان هناك اشياء تتم من وراء الكل ، فالاحداث كشفت اشياء كنا نشك فيها مجرد شك فاصبحنا على ثقة منها الآن .

واضاف : كل هذه الامور ، وهذه العقلية والاساليب ان تفيد ، لانها هي التي اوصلتنا الى الخراب ، ويجب ان نتلع جميعا من التعصب والكراهية ، والعودة الى الاصالة ، وتحقيق وحدتنا على أسس صحيحة وعادلة ، وبهذا يمكن ان يسلم لبنان . وفي هذه العقلية يمكن ان نستمر والذي يفكرون به لا يمكن ان يكون .

اقول لسركيس

وقال : اقول للرئيس سركيس : يجب ان نطبق البرنامج كما اتفق عليه ، وكل المحاولات التي تجري عكس ذلك سيكون مصيرها الفشل ، ولا يجوز ان تبقى اكثرية الشعب مقهورة بهذا الشكل : قوات ورسوم وتحديات ..

وخلص كرامي الى القول : لقد اوضح ذلك غبطة البطريرك خريش في رسالة الصوم الاخيرة .

ان المؤامرة ضخمة ومستمرة، وندعو الله ان يوحد العرب وصفوفهم لمجابهة الخطر المحدق بهم .

يوم أمني للوزير سلمان

تابع وزير الداخلية صلاح سلمان قبل ظهر ... ومشاوراته بشأن الو... فعقد سلسلة اجتماعا... قوى الامن الداخلي ، ... بعض التدابير الامنية ...

فاجتمع الوزير سا[لمان] ... الامن العام الامير فارو[ق] ... ثم بمدير عام قوى ... العقيد الركن احمـ[د] ... الوحدات الامنية ...

واثر هذه الاجتماعا[ت] ... سلمان : الوضع الذ... دقيق ويتطلب ... وتفهما للاوضاع وتفـ... الجميع ليتسنى للمسـ... الحلول المناسبة للوضـ[ع] ...

بيروت ترقب وحذر مواطنون يتهافتون على الخبز ومصارف تقفل ابوابها

التطورات الامنية الاخيرة ، انعكست على الوضع الاقتصادي العام ، فسيطرت اجواء من الترقب والقلق على مختلف القطاعات ، واتسم النشاط الاقتصادي والتجاري بالجمود ، فيما تأجلت الاجتماعات واللقاءات التي كانت مقررة امس ، بينما تهافت المواطنون على شراء الخبز وتخزين الطحين والمواد الغذائية والتموينية الاخرى .

فمنذ صباح امس بدت الادارات العامة شبه مشلولة ، حيث شهد بعضها حضورا جزئيا في المنطقة الغربية من الموظفين الذين سرعان ما غادروا مكاتبهم بعد ساعة من وصولهم اليها .

وواصلت المدارس عطلتها لليوم الرابع على التوالي فاقفلت ابوابها . لكن البعض الاخر اعاد تلامذته الى منازلهم بعد دقائق من وصولهم . غير ان حركتي المرفا والمطار باتت شبه مشلولة فيما توقف العمل كليا في اهراءات المرفا . ولم تسلم اية كمية من القمح الى المطاحن ، وذلك لغياب العمال ، حسب قول مصادر الاهراءات .

لكن المؤسسات والشركات التجارية العاملة في المرفا نشطت بنسبة ٥٠ في المائة . فيما اجرت بعض المؤسسات المرفئية وشركات النقل ، عدة اتصالات بينها وبين شركات التفريغ وغرفة الملاحة الدولية ، فتم الاتفاق على ان اليوم السبت يوم عمل عادي ، اذا لم تستجد اية تطورات امنية ، تحول دون ذلك .

حركة المطار

اما مطار بيروت الدولي فقد تابع عمله المعتاد بشكل طبيعي ، ولم يسجل اي نقص في عدد المسافرين . فيما استمرت الاعمال في مختلف اقسامه كالمعتاد رغم تشديد اجراءات الامن على المسافرين .

وفي ما يختص بالمحروقات لم تشهد البلاد اي نقص يذكر . وواصلت محطات البنزين عملها كالمعتاد . وكذلك عمدت شركات التوزيع الى تسليم هذه المحطات الكميات اليومية الطبيعية بعد ان اطمانت الى الوضع الامني .

وينطبق هذا الامر ايضا على الغاز والمازوت ، حيث لم تسجل سوى نسبة بسيطة من الزيادة في الاستهلاك اليومي ، وذلك بسبب احجام عدد كبير من المواطنين عن مغادرة منازلهم .

وبالنسبة الى القطاع التجاري ، فقد ساده الجمود ، رغم الحركة النسبية التي رافقت قطاع المواد الغذائية والتموينية . وقد شهد شارع الحمراء والمناطق المجاورة له نشاطا نسبيا ، بينما بلغت نسبة فتح المحلات التجارية ودور السينما والمقاهي والمطاعم حوالي ٩٠ في المئة .

وكذلك بالنسبة الى سوق كورنيش المزرعة والشوارع المتفرعة عنه . بينما كان الفتح مشلولا في اسواق بدارو والاشرفية بسبب جو الترقب والحذر .

وتوقعت الاوساط التجارية عدم عودة النشاط الى طبيعته قبل يوم الاثنين المقبل ، في حال استمرار وقف اطلاق النار . وبسبب الاوضاع الامنية جرى اتصال بين جمعية التجار والمجلس الاعلى للجمارك تم خلاله الاتفاق على تاجيل اللقاء الذي كان مقررا امس بين وفد الجمعية ورئيس المجلس الدكتور عصام حيدر لبحث قضية استفحال عملية التهريب ووسائل ضبطها .

القطاع المصرفي

وفي القطاع المصرفي كان العمل جزئيا ، ان على صعيد فتح المصارف لابوابها ، او على صعيد حضور الموظفين .

ففيحين فتحتبعض المصارف في شارع المصارف بحضور حوالي ٥٠ في المائة من المواطنين امتنع البعض الاخر عن فتح ابوابه خوفا من استمرار التدهور الامني .

اما بالنسبة الى الفروع ، فقد شهدت نشاطا عاديا ، ولاسيما في شارعي الحمرا والاشرفية. مع تسجيل دوام خفيف للموظفين فسرته ادارات المصارف بانه ناجم عن مشاكل التنقل بين منطقة واخرى .

وفي ما يختص بالعمليات المصرفية ، فلم تسجل المصارف اي نشاط غير عادي بالنسبة الى السحوبات ، او على صعيد التحويلات الخارجية. الا انه لوحظ ان التعامل بالعملات الاجنبية ، ولا سيما بالدولار ، كان متفاوتا بين مصرف وآخر ، حيث تراوحت اسعاره بين ١. و ٣.٢ قروش ، اي بزيادة حوالى ٤ قروش عن اليوم الذي سبق احداث اليومين الماضيين ، كما لوحظ ايضا ان اسعار الدولار ، والعملات العربية والاجنبية الاخرى التي اعتمدت في محلات الصيرفة ، كانت مرتفعة امس بشكل غير طبيعي .

وفي القطاع الصناعي ، استمرت العطلة القسرية ، لا سيما في منطقة المكلس وجوارها ، بسبب تغيب العمال واستمرار الحذر .

ونتيجة لذلك ، توقفت عملية توزيع المنتجات الصناعية ، لا سيما الغذائية ، الا أن المصانع التي كانت بعيدة عن مناطق الاشتباكات . تابعت عملها كالمعتاد ، ولم تتاثر الا جزئيا بالاحداث الاخيرة .

وقدرت الاوساط الصناعية نسبة العمل في القطاع الصناعي امس على صعيد الانتاج ودوام العمال بحوالى ٥٠ في المائة .

هذا وقد ارجا مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين جلسته التي كانت مقررة امس الى موعد يحدد فيما بعد ، وذلك للبحث في القضايا الطارئة والموقف من مواضيع التعريفات المرفئية والتهريب، والتعريفات الكهربائية واستعجال القروض في القطاع الصناعي .

سعر الدولار يرتفع بالمبادلة

التطورات الامنية المستجدة ادت الى رفع سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت ، الى ما براوح بين ٣.١ و٣.٢ قروش .

ولوحظ نشاط في حركة المبادلات . ولم يطرا اي تغيير يذكر على اسعار العملات الاوروبية ، في حين ارتفعت اسعار العملات العربية ، تمشيا مع ارتفاع سعر الدولار .

اما بالنسبة الى الذهب،فقد بيعت الاونصة بسعر ١٧٤ دولارا ، وبيع الكيلوغرام بـ ١٦٦٠٠ ليرة لبنانية .

تطمينات غذائية

بدأ الوضع التمويني امس،في بيروتمرتبكا ، على الرغم من ان البوادر الاولى لهذا الارتباك بدات منذ يومين،وتجلى الارتباك في ظاهرتين .

الاولى : تهافت المواطنين علىالافران التي عادت تشهد صفوفا منظمة وغير منظمة على ابوابها . وتدافعا فيصفوف الاهلين لشراء الرغيف .

والثانية : هي شكوى اصحاب الافران من نقص كميات الطحين لديها. ومن التقنين الذي بدات تمارسه بعضالمطاحن الآلية .

قال مدير عام مكتب الشمندرالسكري السيد منير برباري ، انه اتصل امس بمدير الاهراء الذي افادهانه حاول تسليم القمح من الاهراءات فلم يتمكن بسبب تغيب جميع العمال.

وابلغ السيد برباري انه تم امسالاول تسليم المطاحن كمية الف وخمسماية طن . واليوم تستانفعمليات التسليم كالعادة ، ومهما تكن الظروف .

وقال السيد برباري ، ان كميةالـ ١٥٠٠ طن تكفي الاستهلاك ليومين ، وربما اكثر . مع الاحتياطالطبيعي الذي يبقى لدى المطاحن والافران .

وعن التسليم من المطاحن الىالموزعين قال برباري : التسليم مستمر .

وفي المقابل شكا نقيب الافران عبدالنبي حماده من ازمة الطحين التي حدت بعدد من الافران الى الاقفالبينما اشتد التهافت على الافران العاملة .

وناشد مكتب الحبوب اتخاذ التدابيراللازمة بالتنسيق مع السلطات من اجل تامين الكميات الكافية من الطحينللمنطقة التي تفتقر الى المطاحن باستثناء واحدة تواجه ضغطا متزايدامن قبل التجار والمواطنين .

واعلن حماده ، ان بعض المطاحنبدا عمليات تقنين بالنسبة الى تسليم كميات الطحين .

وقال رئيس مصلحة حماية المستهلكالسيد عبد الرحمن اللادقي ، ان المصلحة مستعدة لتلقي الشكاوىومعالجة كل الحالات التي قد تنشا ، وانها على اتصال دائم بمكتبالحبوب والمطاحن الآلية .



■ السيدان عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث ومحمد علي الحلبي ورئيس الوفد النيابي اللبناني السيد ميشال ساسين ■



■ اللواء ناجي جميل في حوار مع الوفد النيابي اللبناني ■
(تصوير موسى النوقي)

الوفد النيابي يساهم في التهدئة والحص يهنئ الاسد باعادة انتخابه

الوفد النيابي الذي زار دمشق ، والمؤلف من خمسين نائبا ، برئاسة نائب رئيس المجلس النيابي السيد ميشال ساسين ، اسهم خلال وجوده في دمشق واثناء لقائه بالرئيس حافظ الاسد ، ورئيس مجلس الشعب السوري السيد محمد علي الحلبي ، ورئيس الحكومة السورية اللواء عبد الرحمن خليفاوي ، في المساعي التي بذلت لتطويق الاحداث التي وقعت في لبنان .

وكان لوجود الوفد دور فاعل في التاكيد على الاخوة اللبنانية ـ السورية والحؤول دون اهتزاز الصورة الواضحة لمسيرة التعاون القائم بين البلدين الشقيقين .

ثم كان وصول الوفد اللبناني الرسمي برئاسة الرئيس سليمان فرنجية وعضوية الوزير بطرس والمقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية ، الدور الحاسم في جلاء الشوائب التي اكتنفت الوضع في لحظات تواتر الانباء على غموض وتوتر ، خصوصا على صعيد ما يربط الرئيسين الاسد وفرنجية من علائق قائمة على الثقة المتبادلة .

وقد كان لمباحثات الوفد التي اتسمت بالصراحة والمسؤولية المشتركة عن امن لبنان ، واستقراره ، ما مهد لعودة الوفد اللبناني من العاصمة السورية ، بكل ما علقه لبنان على هذا اللقاء ، من آمال كبار ، انعقدت منذ بداية الاحداث على المبادرة السورية ، وعلى الرئيس الاسد بشكل خاص .

برقيات التهنئة

ووجه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص برقية تهنئة الى الرئيس حافظ الاسد جاء فيها :

تجديد ولايتكم باغلبية ساحقة ، انما يدل على ثقة الشعب السوري الشقيق ، وتعلقه بقائد مسيرته الظافرة . نهنئكم ونسال الله ان يوفقكم في تحمل المسؤوليات الجسام الملقاة على عاتق سيادتكم ، على مختلف الاصعدة القومية والدولية . لبنان الذي تربطه اوثق العلاقات بالشقيقة سوريا ، يشارك الشعب السوري الشقيق فرصته بتجديد العهد .

برقية سلام

ووجه الرئيس صائب سلام برقية مماثلة الى الرئيس الاسد قال فيها :

نرجو قبول اصدق التهنئة بتجديد انتخابكم لتحمل المسؤولية السورية الاولى ، ومعهما المسؤولية العربية الكبرى . وانني اذ اتمنى للشعب السوري اضطراد التقدم والاستقرار في ولايتكم الجديدة ، فان هذه التمنيات تشمل لبنان وشعبه ، فنحن كنا ولا نزال ننادي بان ما يصيب سوريا من خير يصيب لبنان ، والعكس هو كذلك . خيرا او شرا واننا لنثق بحكمتكم وورويتكم في تدارك كل اضطراب اينما حصل ، ومهما كانت ظروفه ، ذاكرين ومقدرين ما تحملتموه وتتحملونه من اجل لبنان ومن اجل الشعب السوري .

منظمة البعث

ووجهت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي الى الرئيس الاسد البرقية التالية

ان اعادة انتخابكم رئيسا للجمهورية العربية السورية ، يعني في هذه المرحلة الدقيقة الموافقة على نهج الصمود والتحرير ، ورفض نهج التخاذل والاستسلام وتجديد الثقة بالدور القيادي الرائد المعبر عن طموح وامال الجماهير العربية على امتداد الوطن العربي .

ويعني ايضا استمرار مسيرة التخطيط لقهر كل مظاهر التخلف .

وارسلت القيادة المركزية لجبهة المواجهة الوطنية برقية جاء فيها : ان جماهير لبنان التي انقذتموها من ابشع محنة يوم ارسلتم قواتكم الباسلة لوقف الاقتتال تقول لكم اليوم نعم لسياستكم الرائدة ، ونعم لجبهة الصمود التي ترأسونها .

ووجه الرئيس رشيد كرامي برقية للرئيس الاسد اشاد فيها بثقة الشعب الاجماعية واعتبرها تزكية للمواقف والمبادىء والسياسة التي ينتهجها في سبيل التحرير ونصرة الحق وتحقيق اماني العرب .

كما وجه كل من النائب عبد اللطيف الزين والوزير السابق مالك سلام والدكتور فاروق النجار رئيس جمعية المثقفين اللبنانيين برقيات مماثلة .

جراحة للنائب ساسين

اجريت امس جراحة لنائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال ساسين في مستشفى اوتيل ديو لاستخراج الرصاصة الطائشة التي اصيب بها بعد عودته الىمنزله قادما من دمشق .

وقد اتصل الرئيس الياس سركيس والرئيس الحص بالنائب ساسين كما عاده الرئيس الاسعد للاطمئنان على صحته .

وتلقى النائب ساسين اتصالات من معظم النواب والشخصيات السياسية .

عمار : لماذا الضجة على اقامة الجبهة الشيعية

استغرب النائب محمود عمار معارضة بعض النواب والسياسيين ، لفكرة انشاء جبهة نيابية شيعية ، واعتبر ذلك عرقلة للمساعي المبذولة لوحدة صف وكلمة ابناء الطائفة عبر تعاون ممثليهم في جبهة سياسية واحدة .

وتساءل عمار : لماذا لم تقم مثل هذه الضجة عند قيام « الجبهة اللبنانية » التي تستقطب تاييد ودعم الطائفة المارونية ، وتتكلم باسم ابنائها، ولا ضد « التجمع الاسلامي » الذي يضم فقط شخصيات سنية ؟

واضاف : الا يجوز للطائفة الشيعية ما يجوز لغيرها ، من اجل جمع صفوفها والتعبير عن رايها ، والمشاركة في تقرير الامور المصيرية والمستقبلية للبلد ؟

وقال : يخطىء من يظن ان الغاية من انشاء الجبهة النيابية الشيعية تنحصر في قضية الجنوب ، اذ ان الواقع أن هدف هذه الجبهة سيشمل ايضا جميع القضايا المطروحة ، ابتداء من الوفاق ومرورا بالصيغة السياسية وانتهاء بكافة الامور التي لها صلة بمستقبل ومصير لبنان .

اجتماع نيابي لبحث قانون الايجارات

تقرر عقد اجتماع نيابي ثان في منزل النائب بطرس حرب صباح الاثنين المقبل ، لبحث مشروع قانون الايجارات الجديد .

سوف يحضر الاجتماع النواب السادة الدكتور زكي مزبودي ومحمد يوسف بيضون واوغست باخوس .

البزري والقصار والخليل يبحثون اعادة تسيير خط طيران الى نيجيريا

عقد اجتماع ، صباح الاربعاء الفائت ، في مكتب وزير الاشغال العامة والنقل المهندس امين البزري ، حضره رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار وعضومجلس ادارة الغرفة الرئيس السابق لجامعة اللبنانيين في العالم السيد انور الخليل .

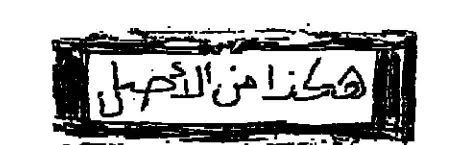
وخصص الاجتماع لبحث في موضوع اعادة تسيير خطالطيران الشرق الاوسط الى نيجيريا في ضوء نتائج الاتصالات التي قام بها السيد الخليل بهذا الصدد مع المسؤولين النيجيريين .

وتناول البحث كيفية ايجاد صيغة توفق بين موقف الحكومة النيجيرية القاضي بعدم السماح بتسيير اكثر من خط جوي واحد للدولة اللبنانية ، وموقف الحكومة اللبنانية المطالببتسيير خطين لشركة طيران الشرق الاوسط وشركة طيران عبر المتوسط (تي . ام . اي) .

وقد ابدى الوزير البزري تفهما كاملا للموقف وعرض بعض الاقتراحات التي من شانها المساعدة في حل المشكلة ، الامر الذي لا تبقى الجالية اللبنانية في نيجيريا معه تواجه الكثير من الصعوبات في انتقالها الى الوطن الام ومنه الى نيجيريا .

وذكر السيدان القصار والخليل انه من بين الاقتراحات التي عرضها الوزير البزري ، عقد اجتماع موسع بحضور ممثلين عن شركتي الطيرن في لبنان لبحث امكانية التوفيق بينهما ، بتسيير خط واحد الى نيجيريا في حال اصرار السلطات النيجيرية على موقفها ، وكذلك انتداب وفد مشترك من الدولة اللبنانية وقطاع الطيران المدني والقطاع الخاص للسفر الى نيجيريا ومعالجة الموضوع هناك بصورة نهائية .

كما تقرر عقد اجتماع آخر بين الوزير البزري والسيدين القصار والخليل لهذه الغاية .



التحضير للمحادثات حول ناميبيا على مستوى وزراء الخارجية

بدات امس الاول في نيويورك المرحلة التمهيدية للمحادثات حول ناميبيا على مستوى وزراء الخارجية .

وكان الدبلوماسيون أعضاء مجموعة الاتصال المكونة من ممثلي الدول الغربية الخمس وهي الولايات المتحدة ــ فرنسا . ــ المملكة المتحدة ــ كندا والمانيا الاتحادية بالاضافة الى جنوب افريقيا قد اجروا مباحثات استطلاعية حول هذا الموضوع .

وتجري المحادثات في مقر البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة .

وقد اجتمعت مجموعة الاتصالات امس على التوالي مع ممثلي الدول الافريقية الخمس المسماة بدول الخط الاول تنزانيا ــ زامبيا ــ أنغولا ــ بوتسوانا وموزمبيق بالاضافة الى الغابون باعتبارها رئيسة للدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية .

ومع ممثل نيجيريا التي تشارك منذ فترة طويلة في الجهود التي تبذلها مجموعة الاتصال والتي تشغل احد مقاعد مجلس الامن هذا العام .

وقد وصل مساء امس وزراء خارجية الدول الغربية الخمس الى نيويورك . بالاضافة الى دافيد اوين وزير الخارجية البريطانية بعد الظهر للاجتماع الى كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة . ومن المعروف أن سام نوجوما رئيس منظمة شعوب جنوب غرب أفريقيا ــ سوابو ــ موجود الآن في نيويورك .

الامم المتحدة و.ص.ف

هزة أرضية عنيفة في جزر كيرماديك

ضربت هزة ارضية بلغت شدتها ٦،٨ درجة بمقياس ريختر صباح امس شمال شرق نيوزلندا ادت الى احداث أضرار بالغة في جزر كيرماديك .

وذكر مرصد ريغرفيوفي سيدني ان جزر كيرماديك ليست آهلة بالسكان وتجتاحها هزات ارضية كثيرة واضاف انه يخشى ارتفاع منسوب مياه البحر على اثر هذه الهزة الارضية .

(كامبيرا ــ واف)

كارتر يستعمل سلطاته الدستورية لكشف التجسس لصالح فيتنام

ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » في عددها الصادر امس ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر كان قد أمر أجهزة مكافحة التجسس الاميركية باخفاء كاميرا تلفزيونية في مكتب رونالد لويس همفري أحد مسؤولي الاعلام في الولايات المتحدة الاميركية ، وذلك قبل ان توجه اليه تهمة تسليم وثائق سرية لفيتنام .

واشارت الصحيفة الى انها المرة الاولى التي يستخدم فيها الرئيس كارتر الامتيازات الممنوحة له بصفته رئيسا للدولة التنفيذية ، ويأمر بفرض رقابة على احد الرعايا الاميركيين دون تصريح مسبق من السلطات القضائية لاسباب تتعلق بدواعي الامن القومي .

وحين سئل اندروجيا نجريكو محامي رونالد لويس همفري حول المقال الذي كتبته صحيفة « واشنطن بوست » اجاب بانه يجهل أن موكله قد تعرض لرقابة صوتية الكترونية قبل أن توجه اليه تهمة التجسس لحساب هانوي . وأعلن المحامي عن عزمه على الطعن في قيمة المعلومات التي تم الحصول عليها بهذه الطريقة حول نشاطات همفري . واوضح اندروجيا نجريكو قائلا : ليست واثقا من ان الرئيس يملك بمقتضى احكام القضاء سلطات تسمح له باصدار مثل هذا الامر بفرض مثل هذه الرقابة .

(واشنطن ــ واف)

أربعة ملايين دولار ثمن ماسة ليز



ذكرت صحيفة « لوس انجلوس تايمز » أمس الاول ان الممثلة الاميركية اليزابيت تايلور قررت عرض الماسة التي اهداها اليها زوجها السابق ريتشارد برتون في العام ١٩٦٩ للمبيع في مزاد علني .

وصرح متحدث بلسم شركة « تشارلز انطوني دايمونــد انفستمنت » التي كلفت بمهمة بيع الماسة ، ان الحجر الكريم ــ ٦٩،٤٢ قيراط ــ سوف يطرح للبيع في مزاد يقام بباريس بسعر مبدئي قدره اربعة ملايين دولار .

ويتعين على الراغبين في شراء الماسة النادرة أن يدفعوا الفين وخمسمائة دولار بمجرد رؤيتها . بالاضافة الى نفقات سفرهم واقامتهم في العاصمة الفرنسية .

(لوس انجلوس ــ واف)

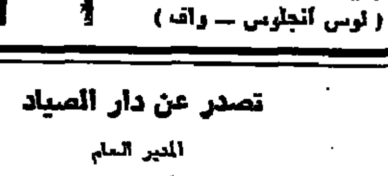
رئيسا التحرير

سعيد فريحه/ عصام فريحه

المدير المسؤول عزت صافي

مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار



تصدر عن دار الصياد

المدير العام

بسام فريحه

■ الرئيس الاسد في حوار مع الوزير بطرس خلال استقباله للوفد اللبناني الرسمي ، ويبدو الرئيس فرنجيه والوزير خدام والمقدم الخطيب واللواءناجي جميل ■

خدام وجميل ــ تتمة

الرئيس سركيس ومعالجة الوضع

وكان الرئيس سركيس قد انصرف طوال يوم امس الى معالجة الوضع ، فعقد اولا اجتماع عمل مع الرئيس فرنجية والوزير بطرس ، وتداول معهما في الخطوات الواجب اتخاذها للخروج من الازمة ، في ضوء النتائج التي توصلا اليها خلال مباحثات الوفد اللبناني في دمشق مع الرئيس الاسد والوزير خدام والقادة السوريين .

وبعد اجتماعات متواصلة عقد الرئيس سركيس في القصر ، اجتماعا من الخامسة حتى السابعة الا ربعا من مساء امس مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، وعرض معه المشاورات التي اجراها مع مختلف الجهات .

كما جرى اتصال بالقادة السوريين تم خلاله الاتفاق على ان يقوم وفد سوري رفيع المستوى بزيارة لبنان .

واكد الرئيس الحص لدى مغادرته القصر الجمهوري ، ان الوزير خدام سيزور لبنان اليوم على رأس وفد رسمي .

واضاف : ان هذه الزيارة تهدف الى استئناف المفاوضات التي بداها الوفد اللبناني في دمشق مع المسؤولين السوريين ومع الرئيس الاسد .

واعرب الرئيس الحص في ختام تصريحه عن امله في ان يتطور الموقف تطورا ايجابيا .

الصدر في سوريا

وعلم ان سماحة الامام السيد موسى الصدر قد اجرى اتصالا بالقصر الجمهوري امس ، وابلغه انه سيتوجه اليوم الى العاصمة السورية ، ليسهم في المساعي المبذولة لاعادة العلائق اللبنانية ــ السورية الى صفائها،وتبديد ما اعتراها من شوائب بفعل الاحداث الاخيرة .

ديستان يحدد سياسة فرنسا الداخلية والخارجية

علقت بعض الصحف الباريسية صباح أمس على التصريحات التي أدلى بها الرئيس فاليري جيسكار ديستان في بيان تناول فيه السياسة الخارجية الفرنسية وأذاعه التليفزيون .

وقالت صحيفة « لورور » اليمينية الراديكالية ان الرئيس جيسكار حدد الخطوط الرئيسية لديبلوماسيتنا ودفاعنا . انها الاستقلال الوطني الذي يرتكز الى الردع النووي ودعم وتطوير الاسلحة التقليدية ايضا خلال السنوات القليلة القادمة .. ومع ذلك قدم الرئيس جيسكار في الوقت نفسه مشروعا جديدا لنزع السلاح .

واوضحت الصحيفة الرغبة في الانفتاح التي ابداها الرئيس يوم تكلم صراحة عن المشكلة الجزائرية .

وقالت الصحيفة : الواقع انه لا بد من وضع حد لموضوع اتفاقيات ايفيان التي اصبحت دجلا ومجرد حبر على ورق .

التمثل بديغول

وقالت صحيفة « لوفيغارو » اليمينية المعتدلة : يمكننا القول ان القوة هي التي تغلبت وان الاشارة الى الجنرال ديغول كانت ذات مغزى .

واضافت : لقد اراد الرئيس جيسكار ديستان اضفاء بعض البريق على المساعي الاخيرة التي بذلها في اطار سياسته الخارجية فاعلن انه سيتوجه بنفسه الى هيئة الامم المتحدة كي يدافع عن افكاره بشأن نزع السلاح ، وذلك في أيار المقبل . وقبل هذا الموعد سيكون الفرنسيون قد اوضحوا من خلال تصويتهم في الانتخابات التشريعية ما اذا كانوا يريدون مواصلة هذه السياسة .

سياسة المقاطعة وعدم الالتزام القومي

وكتبت صحيفة « لومانيتيه » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي تقول : ماذا تستخلص من هذه التصريحات ، سوى الرفض الواضح للاشتراك في المفاوضات الجارية ، اي انتهاج سياسة المقاطعة المستمرة وعدم الالتزام الوطني .. بيد ان هذه السياسة يواكبها تمويه خطير .

لقد تحدث الرئيس جيسكار ديستان عن الوفاق . بيد ان كل تحركه على الصعيد الدولي يتميز بسياسة التكتل ، ومع ذلك فلنقل انه على حق في نقطة واحدة . صحيح ان الانتخابات الفرنسية التي ستجري في الشهر المقبل لها اهمية وطنية ما دام سيتوقف على نتيجتها وضع حد لسياسة جيسكار ديستان وان تكون الغلبة لقضية فرنسا التي لا تتجزأ عن قضية السلام .

(باريس ــ واف)

رسالة الاسد ــ تتمة

بمقياس الجهد والنتائج حقبة كبيرة من حيث مردودها وحصاد ما زرعنا خلالها .

بدأناها بالصراحة والثقة واعين ومدركين ما نواجه وما يجب أن نفعل مصممين على بلوغ الاهداف التي رسمناها لانفسنا ولامتنا .

تبدلت معالم الصورة

وقال الرئيس الاسد : وبفضل جهودنا جميعا تغير نحو الافضل الكثير مما كان قائما في قطرنا ، وتبدلت معالم الصورة تبدلا كبيرا ، فحل الاستبشار محل اليأس والثبات والاستقرار محل الضياع وانعدام الاستقرار ، وبدلنا الضعف قوة ، في كل مجالات حياتنا ، واوجدنا اساسا راسخا لثبات مسيرتنا واضطراد تقدمنا نحو غايتنا .

وقال الاسد : الاهداف كانت كبيرة وحاولنا دائما ان تكون جهودنا في مستوى الاهداف ولئن قصرنا في بعض الحالات عن بلوغ هدف ما ، فلم يكن التقصير عن عجز كامل حينا ، وانما كان احيانا ، نتيجة اوضاع مستجدة اقتضت تغييرا في سلم الاولويات ، او نتيجة عوامل خارجة عن ارادتنا وكان احيانا نتيجة بعض اللامبالاة التي تظهر هنا او هناك مما نبهت اليه سابقا . وفي كل الحالات كنا نعرف ما نريد ، ونسير وفق خط واضح رسمناه لانفسنا ، وعدلنا فيه احيانا عندما اقتضت مصلحتنا الوطنية والقومية مثل هذا التعديل ، وحافظنا دائما على ارادتنا الحرة بكل ما نملك من قوة ، فكانت منطلقنا في خططنا ، وجاءت اعمالنا نابعة من هذه الارادة الحرة ، غير متأثرة بالضغوط مهما عظمت ومن اي جهة جاءت .

وقال : بدأنا المرحلة الماضية بداية مثقلة بتركة من الهموم والمشاكل الداخلية والخارجية ، وعالجنا هذه الهموم والمشاكل من منطلق جديد ، منطلق افتقده البلد في الماضي ، هو التلاحم بين الحكم والشعب ، بين القيادة والمواطنين ، وتمسكنا بهذا المنطلق وعملنا ، وسنعمل على ان يزداد عمقا ورسوخا ، واقول لكم بكل الصدق الذي عودتكم عليه ، وبكل المحبة التي تملأ قلبي نحوكم انني في الحل والترحال ، في الليل والنهار ، كنت دائب التفكير في المواطن والوطن ، لم تبرح ذهني اهداف الوطن ، وكيف نحققها وحاجات المواطن وكيف نوفرها ، ولم اخف بجهد في طاقتي أن ابذله ، ولا ترددت في عمل اقتنعت ان فيه خير الشعب والامة العربية .

واقول ايضا انني اولا واخيرا احد ابناء هذا الشعب اعاني مما تعانون واشعر بما تشعرون ، واعمل معكم ومن خلالكم لتحقيق الاهداف التي بها نؤمن ومن اجلها نكافح .

فنجاح القيادة هو نجاحكم ، ويتم بفضلكم والصعوبات التي تواجهها القيادة لا يتم تذليلها الا بوعيكم الوطني ، بصلابتكم الوطنية بوحدتكم الوطنية المنيعة التي يجب ابدا بالنسبة لنا هدفا مقدسا عليه اي هدف .

وختم الرئيس الاسد كلمته انها كلمة محبة وشكر ما يفيض به قلبي من محبة شعبنا شيوخه وشبابه و رجاله ونسائه ، واتوجه جميعا ، وادعو الى ان بان يبقى الشعور بالمسؤو والعمل الجاد رائدنا ، و هدفنا ، وان تبقى سوريا مواقف الشرف والاباء وشم الطريق امام الامة العربية .

الحسين يهنىء الاسد

علم من مصدر رسمي ان الملك حسين بعث ببرقية تهنئة الى السوري حافظ الاسد بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية السورية .

وجاء في البرقية : لقد نبأ اعادة انتخابكم وانتهز هذه المناسبة السعيدة لشخصكم ولشعبكم بالنيابة نفسي وبالاصالة عن حكومة عن اصدق تمنياتي لكم والتقدم لخدمة الشعوب

عمان ــ

السادات يصل ــ تتمة

بينهما ..

: واضاف كرايسكي بان الفرصة ستسنح لبيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي خلال الايام القليلة القادمة لتقديم بديل لسياسة بيغن التي طالما يعارضها حزب العمل الاسرائيلي .

اليوم في بوخارست

وفي المقابل ، ذكرت مصادر موثوق بها في العاصمة الرومانية امس ، ان المحادثات بين الرئيسين السادات وشاوشيسكو ستتناول التطورات الجارية للموقف في الشرق الاوسط ، مع تركيز خاص على عملية المفاوضات بين مصر واسرائيل والتي بدات نتيجة لمبادرة الرئيس المصري للسلام ، وهي المبادرة التي جاءت بعد زيارته السابقة لرومانيا في تشرين الثاني الماضي بأقل من عشرة ايام .

وستتناول المحادثات ايضا امكانية قيام الرئيس الروماني بدور في المحافظة على قوة الدفع الحالية لتقدم المحادثات التي تهدف الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

وسوف يستعرض الزعيمان ايضا في لقائهما المباشر السادس ، والذي يعتبر في الوقت نفسه ، ثاني اجتماع لهما في اقل من مائة يوم نتيجة محادثات الرئيس السادات التي اجراها حتى الان خلال جولته الحالية في الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية والنمسا .

ومن المقرر ان يصل السادات الى بوخارست في حوالى الخامسة والربع من مساء اليوم السبت بتوقيت القاهرة ، في زيارة ودية تستغرق يومين .

فيينا ــ بوخارست ــ و.ص.ف. ا.ش.

الحسين : تعنت اسرائيل وراء اخفاق السادات

اعلن الملك حسين امس ، ان مبادرة الرئيس السادات اخفقت بسبب التعنت الاسرائيلي .

وقال العاهل الاردني : اذا توصلت مصر واسرائيل الى اتفاق مبدئي ، ينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ ، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ، فان الاردن لن تكون البلد العربي الوحيد الذي يقبل الاشتراك في مبادرة السلام ، لانه لن يكون هناك أي حجة تبرز في هذه الحالة ، رفض تأييد الرئيس السادات .

واضاف الملك حسين : كنت افضل ان يطلعني الرئيس السادات على مشروعه بزيارة القدس قبل ان ينفذه .

دايان : المحادثات مع مصر تستأنف بعد الاسبوع المقبل

قال موشه دايان وزير خارجية اسرائيل ان محادثات السلام في الشرق الاوسط ، التي قطعتها مصر في الشهر الماضي ستستأنف في وقت ما بعد الاسبوع المقبل .

وابلغ دايان الصحفيين ، انه علم ذلك من اجتماع عقده امس مع الفرد اثرتون مساعد وزير الخارجية الاميركية ، الذي اطلعه على نتائج محادثات الرئيس كارتر مع الرئيس المصري انور السادات ، في نهاية الاسبوع الماضي .

وقال : لقد ابلغت ان المحادثات ستستأنف في وقت ما بعد الاسبوع المقبل ، وانني ارجو ان تكون مثمرة .

وكان دايان يتحدث بعد اجتماع مغلق الى مائدة غداء مع زعماء صندوق النداء اليهودي الموحد .

وقال دايان انه لا يعتقد ان مسألة المستوطنات الاسرائيلية في سيناء تشكل مشكلة عويصة للرئيس السادات .

وكان الرئيس كارتر قد قال بعد محادثاته مع الرئيس السادات ان المستوطنات اليهودية تشكل عقبة كاداء في طريق السلام .

وقال دايان ان مشكلة الرئيس السادات ، هي انه لا يستطيع عقد صلح منفرد . وهو مضطر لاحضار الملك حسين الى مائدة المساومة .

واضاف يقول ان اسرائيل سترحب بالملك حسين الى محادثات السلام .

ونسب اشخاص حضروا مأدبة الغداء الى دايان قوله ان المحادثات مع مصر كانت تسير سيرا حسنا جدا ، قبل قطعها فجأة عندما استدعى الرئيس السادات وفده من القدس .

وقالوا ان دايان يعتقد ان مصر قطعت المحادثات لانها عجزت عن الحصول على تعاون الدول العربية الاخرى .

نيويورك ــ ر

منظمة « أيوكا ب » تحل نفسها

اعلن زعماء منظمة « ايوكاب » في بيان اصدروه مساء امس ووزعت نسخ منه على الصحف القبرصية اليونانية قرار حل المنظمة رسميا .

وكانت هذه المنظمة هي التي خلفت منظمة ايوكا أ التي قادها الجنرال غريفاس خلال الكفاح ضد الانكليز من اجل استقلال قبرص .

واشتركت المنظمة الى جانب الحرس الوطني اليوناني في الانقلاب الذي وقع ضد الرئيس مكاريوس في تموز ١٩٧٤ ، وادى هذا الانقلاب الى التدخل العسكري التركي في الجزيرة .

وأعلن زعماء المنظمة انهم لا يهملون من مسؤولياتهم في الاحداث التي وقعت في قبرص ، وانهم ما يزالون على استعداد للتضحية اذا دعت الضرورة من اجل تحرير قبرص .

وكانت هذه المنظمة قد اختطفت في كانون الاول الماضي اشيل كبريانو نجل الرئيس القبرصي سبيرو كبريانو ولم يشر البيان الى الاسلحة التي تملكها المنظمة .

وصرح مصدر حكومي بان المنظمة تملك عدة آلاف قطعة من الاسلحة .

نيقوسيا و.ص.ف

بيغن والدولة الفلسطينية ــ تتمة

المحتلة ، وقال : ان تلك المستوطنات متعارضة مع القانون الدولي .

واعلن فانس ان تحقيق التقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط يتطلب بالضرورة مواجهة مسألة المستوطنات الاسرائيلية ومعالجتها .

وقال ان الولايات المتحدة تعتقد بان النشاط الاستيطاني بما في ذلك عمليات التشدد والاعمال الجديدة المرتبطة به ، يخلق بالفعل عقبة في طريق السلام .

وقال فانس في مؤتمر صحفي عقده امس ، ان الولايات المتحدة راضية عن نتائج المحادثات التي اجراها الرئيس انور السادات مع المسؤولين الاميركيين .

واعلن ان النقاط الرئيسية التي يتعين معالجتها في هذه المرحلة بالنسبة الى نزاع الشرق الاوسط ، هي مسألة المستوطنات والمسألة الفلسطينية .

وقال ان الولايات المتحدة سوف تساعد على ايجاد سبل لحل الخلافات حول هاتين المشكلتين اللتين يجب التغلب عليهما من اجل تحقيق تقدم حقيقي في عملية السلام .

(تل ابيب ، واشنطن ، لندن ــ و.ص.ف ، آ.ش.آ)

بورقيبة في صحة جيدة

صرح محمد صياح وزير الدولة التونسي لدى رئاسة الوزراء ومدير الحزب الاشتراكي الدستوري مساء امس ، خلال اجتماع عقدته قيادات الحزب في منطقة تونس ، ان الرئيس بورقيبة ــ في صحة جيدة ، ويتابع عن كثب نشاطات الحزب الاشتراكي الدستوري والحكومة ــ .

ويشير المراقبون الى ان هذا التصريح ، يمثل بطريقة ضمنية تكذيبا رسميا للشائعات التي انتشرت في تونس والخارج منذ بضعة ايام ، حول تفاقم الحالة الصحية للرئيس بورقيبة الذي يبلغ الخامسة والسبعين .

ويذكر المراقبون انفسهم أن هذه الشائعات قد انتشرت في تونس خلال الايام الاخيرة بصورة خاصة .

تونس ــ و.ص.ف